

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه أضجوا بصلاة الضحى . أى صلوا فى وقتها ولا تؤخرها إلى أن
يَرَّوْ تَفَاع الضُّحَى . رأى رضى الله تعالى عنه عمرو بن حُرَيْثٍ فقال : أين تريد ؟ قال : الشام
فقال : أما إنها ضاحية قومك وهى اللماعة بالركبان .
ضحى أى ناحية قومك . والضحية : الناحية البارزة ومنها قُرَيْشُ الضواحي .
الضَّحَى بالركبان أى تَلَامَعُ بهم وتَدَعُوهُم إليها وتَطَّابِيهِم . والضَّحَى :
الإشارة الخفية . على رضى الله تعالى عنه فى كتابه إلى ابن عباس : أَلَا ضَحَّى رُوَيْدًا
فكأن قد بلغت المدى . أى اصْبِرَ قليلاً واتَّئِدْ . وأصله من تَضْحِيَةُ الإبل وهى
رَعْيُهَا ضَحَاءً على تؤدة فى خلال السير . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما رأى مُحْرِمًا
قد استظل فقال : اضْحَ لمن أحرمت له . أى أبرزْ يقال ضَحَى يَضْحَى وضَحَى يَضْحَى
بضاحكة فى أش . يتضحون فى سر . فى الضحاء فى كب . الضاحية من الضحل فى ند . ضحا ظله
فى وج . ضح فى كل . أضحيان فى دى . الضحى والضح فى دث . ضحاحها فى حن . الضاد مع
الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بَيْعِ ما فى بطون الأنعام حتى تَضَاعَ وعما فى
ضُرُوعِهَا إِلا بكيلى وعن شراءِ العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تُقَسَّمَ وعن شراءِ
المَدَقَاتِ حتى تقبض وعن ضَرِيَّةِ الغائص